

## كلمة وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في يوم الهندسة المصري الحادي عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة الوزراء

الأساتذة الأفاضل

أبنائي شباب المهندسين والمهندسات

السيدات والسادة والحضور الكريم

إنه لمن دواعي سروري أن أكون بينكم اليوم لنحتفل سويا بيوم الهندسة المصري، ويشرفني أن أنقل إليكم تحيات السيد الدكتور/ هشام قنديل، رئيس مجلس الوزراء، والذي حالت ظروف سفره اليوم دون مشاركته في هذا الاحتفال الهام، إلا أنه يعدكم بالحضور بإذن الله في الحفل الختامي. وإذا كنا قد اعتدنا كل عام أن نحتفل سويا بيوم الهندسة المصري وعلى مدى إحدى عشر عاما، إلا أن احتفالنا بعد ثورة 25 يناير له مذاق خاص، إنه احتفال بمصر جديدة، مصر الديمقراطية، مصر العدالة الاجتماعية، فقد كنتم جميعاً شهود على ثورة سياسية اجتماعية شعبية سلمية، ثورة كان عمادها الأساسي وذخيرتها الرئيسية أنتم أيها "الشباب"، ثورة لعبت فيها أدوات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات دوراً رئيسياً، وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي التي فجرت الشرارة الأولى للثورة، وكما غيرت الثورة العديد من المفاهيم بل والنظرة إلى المستقبل، غيرت أيضاً رؤية المصريين لأدوات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، التي أصبحت منبراً هاماً لحرية الرأي والتعبير، ومنفذاً جيداً للمشاركة في الشأن العام وفي إيجاد حلول للقضايا المجتمعية.

والآن يجب أن نساند شبابنا ونسلحهم بأدوات ومهارات العصر التي تضعهم على طريق التغيير الصحيح، منتبهين جيداً إلى مستقبل الدور الإيجابي الذي يمكن أن تلعبه أدوات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في حياة الأمم، ومستثمرين لهذه الأدوات ليس فقط من أجل إحداث تغيير سياسي، وإنما "تغيير جوهري شامل" لنمط الحياة على كافة مستوياتها.

أبنائي وبناتي الأعزاء

الحضور الكريم

إن النجاح الذي تم في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لم يكن ليتحقق دون تضافر جهود وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووزارة التعليم العالي والقطاع الخاص، وياتى على رأس عوامل هذا النجاح الذخيرة البشرية التي تمتلكها مصر من شباب الخريجين والخريجات، بما يحملوه من مستوى رفيع من العلم وما يمتلكونه من مهارات فردية وقدرة على اكتساب مهارات جديدة تثقل تجربتهم وتجعلهم قادرين طوال الوقت على التطوير والتحديث.

إن الاستثمار في العقول البشرية من أهم أنواع الاستثمار الذي ترنو إليه اليوم الأمم والشعوب المتحضرة.. لذا، سعيينا في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى وضع برامج تنفيذية لبناء الكوادر البشرية المؤهلة التي تكون قادرة على المنافسة وفقاً للمعايير الدولية.

من تلك البرامج :-

1- برنامج دعم مشروعات التخرج :

تقدم هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات دعماً مادياً يصل إلى عشرة آلاف جنيه لمشروعات التخرج المتميزة لطلبة كليات الهندسة والحاسبات وفي هذا العام فاز 111 مشروع تخرج من الكليات المختلفة.  
2- برنامج دعم التدريب الصيفي:

وفي هذا العام تم دعم أكثر من 400 طالب وجاري تدريب بعضهم حتى الآن.

3- برنامج دعم المشروعات المشتركة بين شركات القطاع والجامعات والجهات البحثية :-

وقد تم إطلاق 13 مشروعاً بإجمالي ميزانية حوالي 12 مليون جنيه في هذا العام ليصل إجمالي المشروعات المشتركة التي تمويلها الهيئة إلى 57 مشروعاً منذ بدء البرنامج في 2007.

4- برنامج تنمية مهارات خريجي الجامعات المصرية (EduEgypt):

وهو برنامج لتدريب الطلبة في الجامعات في السنة الثالثة والرابعة على مهارات التواصل والمهارات اللغوية والتنافسية المهنية تكنولوجيا لتخريج جيل من الخريجين قادر على المنافسة في الداخل والخارج وخاصة في مجال Out Sourcing .. وتصدير خدمات تكنولوجيا المعلومات للأسواق الخارجية . حيث تم تدريب أكثر من 28 ألف متدرب في هذا المجال.

5- برنامج التدريب الاحترافي لتكنولوجيا المعلومات(9 months):

وقد تم تخريج 32 دفعة حتى الآن بإجمالي 7000 خريج يمثلون الآن القوي البشرية الأساسية لكبرى شركات تكنولوجيا المعلومات المحلية والعلمية.

6- وكذلك يقوم معهد تكنولوجيا المعلومات على تدريب حوالي 700 طالب كل عام من شباب الخريجين في برنامج التدريب المتخصص لتكنولوجيا المعلومات.

7- ويقوم مركز الإبداع التكنولوجي وريادة الأعمال باحتضان الأفكار وتحويلها إلى نموذج وخطة عمل وذلك في مدة 3 شهور.

وأدعو الله أن يوفقني في المدة التي أتولى فيها المسؤولية أن أضيف خطوة للامام في سبيل تحقيق أحلامنا بالنسبة لهذا القطاع.

وإذا كنا نحتفل معاً بيوم الهندسة المصري تحت شعار "مصر تنطلق" ، فدعونا نطلق لعقولنا العنان لنحلم معاً بمستقبل أفضل لأبنائنا، ونبني جسوراً نعبر بها إلى آفاق أرحب يعيون ملؤها التفاؤل، وقلوب يحدها الأمل.. لقد وهبنا الله كل المقومات التي تؤهلنا للنجاح من علم وخبرة وموارد بشرية وقدرة على الإبداع.. وإذا توافرت الإرادة الحقيقية، التي أثق أنها تملأ نفوس شبابنا ، فليعلم الجميع أننا قادرون بإذن الله على تحقيق ما نصبو إليه، لما فيه خير مصرنا الحبيبة.

في الختام، أود أن أشكر كل من ساهم في نجاح هذه الاحتفالية العزيزة على قلوبنا جميعاً، كما أخص بالشكر الدكتور/ أحمد درويش وزير التنمية الإدارية السابق، والذي كان ومازال تاريخه يشهد له بالعطاء الوافر في خدمة شباب مصر، كما أود أن أشكر الدكتور/ عمرو بدوي رئيس الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات على مشاركته في رعاية هذه الاحتفالية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،